

كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة خاتمة

المحقق والمحدثين محي السنة في

تأليفين ابوالفضل جلال

الدين السيوطي

رحمة الله

تعالى

امين

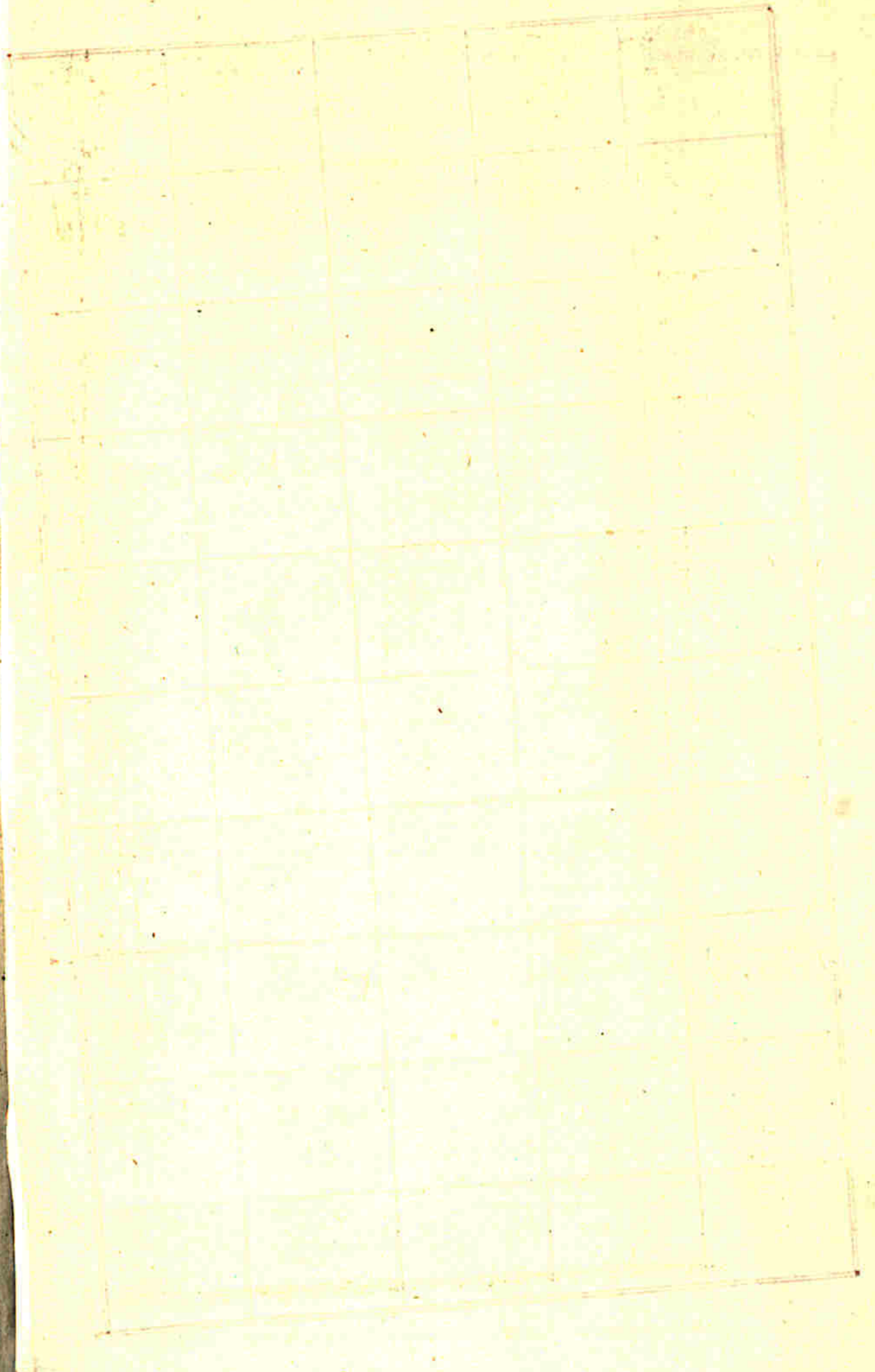
Faint handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.



661

29

Maniye U Kütüphaneleri  
Reisülkütüphane Mustafa Ef  
Kitap No. 642





**الحمد لله** الذي فاوت بين العباد • وفضل بعض خلفه على بعض في الاء مكنه  
والبلاد • والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل من نطق بالصاد • وعلى  
اله واصحابه الامجاد • هذا كتاب **سميته** • عن الحاضرة • في اخبار  
مصر والقاهرة • اورثت فيه فوائد سنينه • وعرايب مستعذبة مرضيه  
تصلح لمنامرة الجليس • وتكون للوحيد لهم الانيس • وفقنا الله لما  
يحبه ويرضاه • وحملنا من مجد قصده • ولا يجيب مسعاه بتمه وكرمه  
وقد طالعت على هذا الكتاب كتبنا ستمتها فتوح مصر لابن عبد الحكم  
وقضايل مصر لابن عمر الكندي • وتاريخ مصر لابن زولا • والمحيط  
للعصا • وتاريخ مصر لابن كثير • واليقاظ المتفعل واليقاظ المتامل  
لتاج الدين بن محمد بن عبد الوهاب ابن المتوج الزبيرى • والمحيط للقرى  
والمسالك لابن فضل الله • ومختصره للشيخ تقي الدين الكرمانى • ومناج  
الفكر ومباحج العباد لمحمد بن عبد الله الانصارى • وعنوان السير  
لمحمد بن عبد الملك الهذلى • وتاريخ الصحابة الذين تزلوا امير محمد بن  
الربيع الجيزى • والتجريد فى الصحابة الذهبى • والاصابة فى معرفة  
الصحابة لابن حجر ورجال الكتب المشتهرة للعسنى وطبقات الحفاظ  
للذهبي وطبقات القراء له • وطبقات الشافعية له • بن الشيكى  
والاسنوي وطبقات المالكية لابن فرعون • وطبقات الحنفية  
له • بن قان • ومراة الزمان لابن الجوزى • وتاريخ الاسلام للذهبي  
والعبرلة • والديانة • والنهاية • لابن كثير • وايتاء القمر بابناء  
العمر • ابن حجر • والطالع السعيد • في تاريخ الصعيد للكمال الادفوي  
وسمع الهديل • في اخبار النيل • لاحد بن يوسف النحاس • والسكردان  
لابن ابي حنبل • ومراة الاوراق لابن حجر • **ذكر المواضع**  
**التي وقع فيها ذكر مصر والمدينتين فى القران**  
صريحاً وكتابة قال ابن زولا • قد ذكرت مصر فى القران فى ثمانية  
وعشرين موضعاً قلت بل فى اكثر من ثلاثين موضعاً • قال تعالى  
اهبطوا مصر فانكم ما ساء لتم • وقري اهبطوا مصر بلا تنوين  
فعل على هذه امي مصر المعروفة قطعاً وعلى قراءة التنوين محتمل لذلك على  
العرف اعتباراً بالمكان كما هو مقرر فى القرية فى جميع اسما البلادانها

تذكر وتؤنت وتصرف وتمتع من الصرف • وقد اخرج ابن جرير فى تفسيره عن  
ابى العالىة فى قوله تعالى اهبطوا مصرًا • قال يعنى بمصر فرعون  
وقال تعالى **واوحينا الى موسى واخيه ان نبوءا لقومكما بمصر**  
**بيوتاً** • وقال تعالى **وقال الذى استنراه من مصر لا امرأة**  
**الوحي مشواه** • وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام  
**ادخلوا مصر ان شاء الله امنين** • وقال تعالى حكاية عن فرعون  
**اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون**  
وقال تعالى **وقال يسوف فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها**  
**عن نفسه** • وقال تعالى **ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها**  
وقال تعالى **فاصبح فى المدينة خائفاً تترقب** • وقال تعالى **وجاء**  
**رجل من اقصى المدينة يسئى** • اخرج ابن ابي حاتم فى تفسيره عن السدى ان  
المدينة فى هذه الاية منف • وكان فرعون بها • قال تعالى **وحملنا ابن**  
**مرم وامه اية** • **واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين** • وكما اخرج  
ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى الاية قال • هى مصر • قال • وليست  
الربوة الا بمصر • والمعين يرسل تكون الرما على القرى لولا الرى لقرنت القرى  
واخرج ابن المنذر فى تفسيره عن وهب بن منبه فى قوله تعالى **الى ربوة**  
**ذات قرار ومعين** • قال مصر • واخرج ابن عساکر فى تاريخ مصر من طريق  
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان عيسى عليه السلام كان يرى العجايب  
فى صباه الها كما من الله ففتنا ذلك فى اليهود • وتزعج عيسى فتمت به نبوا  
اسرايل فخافت امه عليه فاوحي الله تعالى اليها ان تطلق به الى الارض  
فذلك قوله تعالى **واوتيناها الى ربوة** • قال يعنى ارض مصر • واخرج ابن عساکر  
عن زيد بن اسلم فى تفسيره هذه الاية قال • هى الاسكندرية • وقال تعالى حكيم  
عن يوسف **قال اجعلنى على خرابى الارض** • اخرج ابن جرير عن ابن زيد فى  
الاية قال • كان فرعون خرابى كثيرة بارض مصر فاسلم سلطانه اليه • وقال تعالى  
**وكذلك مكنا يوسف فى الارض يبتغى منها حيث يشاء** • اخرج ابن جرير  
عن السدى فى الاية قال • استعمله الملك على مصر وكان صاحب امرها • وقال  
تعالى فى اول السورة **وكذلك مكنا يوسف فى الارض ولتعمله من**  
**تأويل الاحاديث** • وقال تعالى **فلن ابرح الارض حتى ياد ذن**  
**الى** • قال ابن جرير • لى افارق الارض الذى انا بها • وهى مصر حتى ياد ذن • لى



**في السلحة لابن تراع**

كما نال السلحة لما بدأ . في حسنة الواقي من غير ميين  
 قطع من الحافور الملوثة . لمصر يما او كرات النجسين **في العجل**  
**لبعضهم** لله لجل فذا تناسه . جارية تحمل وجه المنسار  
 كانه في يدها اذا قتت . به لنا انضار صوب العطار  
 سبابك من قضة صفت . او مثل ابياب لنوال الصغار **في الجزر**  
 انظر الى الجزر اليبديع كانه . في حسنه قضيت من المرجان  
 او راقه كزبرجد في لونها . وقلوبه صفت من العبيات **في النمام**  
 لم كون النمام اخواننا . اساء اخواني وما احسنوا  
 ان كان نماما فتنكيسه . من غير تكذيب لهدم ما من **في المنعاع**  
 وجات منعناع كان عضونه . واوراقه مخلوقة من زبرجد  
 اذا امتته فتح الحروف رايته . كاصداغ ترنج فلعلت من تجعد **في النابح**  
 ناملها كرات من عقيق . يزدقك في ذريد وح وديق  
 صولج من عضون فاعمات . عذتها دقة العيس الانبو **اخيرا**  
 كائنا النابح لما بدت . صغرة في حرة كاللهيب  
 وحنة معسوق راي عاشقا . فاصفر واحمر حذار الرفيب

**في الليمون** قال ابن وحشية والليمون في الاصل شجر هندي قال السر

ظلمته شجرات عطرها اطيب عطر . فلما اخذه اللوم من بعض وصف  
 اكرة من ذهب قد شيا بها تلوح نبر **احمر**  
 يا وبق لهونة حيا بها قر . حلوا لقبيل المي بارد السنب  
 كانهما اكرة من فضة خرط . فاستوه عوما غلغا صيغ من

**احمر**

اما ترى لليمون لما بدأ . ياخذ في اسراقه بالعيان  
 كانه بيض وجاج وقد . لطخها العايب يا زعفران  
 مركبات حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة . بالتمام والكمال  
 لله تعالى على كل حال . ووافوا الفراع من كتابته في الليلة المسفرة صباحها  
 عن يوم الثلاثاء المبارك . فاسع عري جادي الاضفر شهر  
 سنة مائة وثمانية . بعد الالف الهجر النبوية  
 وكنت بقلعة الجبل عجز الحور . من مخرج الغالات  
 ومهبط السعادات . مؤخر الملوك  
 ملحا الفقير والصعلوك حضر  
 ابراهيم نعا لعماد حضر الور  
 العظم الساعدا ما  
 حفظها الله تعالى

علمها بيدا لغايد يوسف بن محمد السهري . ابن الوكيل الملقب بعمارة ولد في الدرعية